

الصحيحة الصادقية

[258] الدعاء في طلب الرزق وهو: " اللهم، أوسع علي في رزقي، وامدد لي في عمري، واجعلني ممن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري. " (1). د - روى أبو بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إنا قد استبطأنا الرزق، فغضب، ثم قال: قل: " اللهم، إنك قد تكفلت برزقي، ورزق كل دابة، فياخير من دعي، وياخير من سئل، وياخير من أعطى، ويا أفضل مرتجى. " وبعد هذا الدعاء أمر برفع حاجته إلى الله تعالى (2) هـ: - من أدعيته عليه السلام، إذا جاء الرزق بعد انقطاع، هذا الدعاء: الحمد لله الذي نعمته تغدوا وتروح، ونظل بها نهارنا، ونبيت فيها ليلتنا، فنصبح فيها برحمته مسلمين، ونمسي فيها بمنه مؤمنين من البلوى، معافين، الحمد لله المنعم، المتفضل، المحسن، المجمل، ذي الجلال والاکرام، ذي الفواضل والنعم، والحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة، ولم يفضحنا عند سريرة، ولم يسلمنا بجريرة.. " (3) وتمثل هذه الادعية، مدى اعتصام، الامام عليه السلام، بالله تعالى، واعتقاده الجازم، بأن أرزاق العباد، بيد الله عزوجل، ولا شأن لارادتهم فيه.

(1) اصول الكافي 2 / 551. (2) اصول الكافي 2

/ 553. (3) الاسناد (ص 6). [*]